

كوب 28» يقطف الثمار.. 35 جهة تتوافق على إزالة كربون الصلب»



دبي: فاروق فياض

رحبت الدكتورة نجوزي أوكونجو إيويالا، المدير العام لـ «منظمة التجارة العالمية»؛ بموافقة هيئات وضع المعايير والمنظمات الدولية ومنتجي الصلب والاتحادات الصناعية على مجموعة من المبادئ، التي تهدف إلى مواءمة كيفية قياس انبعاثات غازات الدفيئة في قطاع الصلب.

وتم الإعلان عن هذه الشراكة الجديدة في اجتماع المائدة المستديرة لمنتدى الأعمال الخيرية والمناخ، في اليوم الأول من في «إكسبو دبي». COP28 مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ

وتعترف مبادئ معايير الصلب، التي وضعتها الهيئات والمنظمات الدولية ومنتجو الصلب والجمعيات الصناعية، بأن قطاع الحديد والصلب يمثل حوالي 8% من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية السنوية، وأن هذه الانبعاثات سوف تحتاج إلى خفضها بنسبة على الأقل 90%، لكي يلعب القطاع دوراً موثقاً في تحقيق الأهداف المناخية.

وتدعو المبادئ إلى وضع منهجيات مشتركة لقياس انبعاثات غازات الدفيئة داخل قطاع الحديد والصلب، من أجل تسريع التحول إلى انبعاثات قريبة من الصفر، ومن الممكن أن يؤدي تحسين الشفافية وقابلية التشغيل البيئي والاعتراف المتبادل بهذه المنهجيات، إلى تشجيع الاستثمار في التكنولوجيات والمنتجات المبتكرة ذات الانبعاثات القريبة من

الصفر واعتمادها، في حين يعمل على تخفيف الاحتكاكات التجارية التي تنشأ عن معايير القياس المتباينة وغير المتوافقة.

وفي اجتماع المائدة المستديرة، أعلنت المديرية العامة للمنظمة: إن السياسات التجارية المجزأة وغير المنسقة، تجعل من الصعب على صناعة الصلب إزالة الكربون، فهي تزيد من حالة عدم اليقين بالنسبة للمنتجين، وتعرق حركة التكنولوجيات والمدخلات الخضراء عبر الحدود، وتبطئ الاستثمارات في التكنولوجيا النظيفة. ووافق أكثر من 35 من منتجي الصلب الرئيسيين، وجمعيات الصناعة، وهيئات وضع المعايير، والمنظمات والمبادرات الدولية على مبادئ معايير الصلب. وتعد عملاق صناعة الحديد الإماراتية - «حديد الإمارات» من بين الشركات الكبرى الموقعة على هذه المبادئ.

وتعترف مبادئ معايير الصلب بأن هناك حاجة إلى حوار تعاوني وبناء عبر الاقتصادات المتقدمة والنامية، وكذلك بين الحكومات والمنتجين والجمعيات الصناعية وواضعي السياسات، لتحسين مشهد معايير الانبعاثات الحالية للصلب. وتعتمد هذه المبادئ على «مبادئ صافي الصفر» الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة لقياس الانبعاثات وجمع البيانات (TBT) من أجل صناعة صلب صافية صفر، إضافة إلى مدونة الممارسات الجيدة لاتفاقية الحواجز الفنية أمام التجارة الخاصة بمنظمة التجارة العالمية، والمبادئ الستة الخاصة بلجنة الحواجز التقنية أمام التجارة التابعة لمنظمة التجارة العالمية.

وقد تم تنظيم المائدة المستديرة لمنتدى الأعمال التجارية والأعمال الخيرية حول «الصلب المستدام: حلول رائدة منخفضة الكربون» من قبل مبادرة الأسواق المستدامة وأمانة منظمة التجارة العالمية. وفي حين ركزت المائدة على صناعة الصلب، فقد سلطت الضوء على إمكانية قيام القطاعات الأخرى كثيفة الانبعاثات بإجراء تعاون مماثل.

Endorsed by:



